

المحكمة الإدارية تُندب
لجنة من الأساتذة الجامعيين
لفحص قرار استبعادها

مواطنة تقاضي جامعة قطر لشطبها من جائزة التميز العلمي

ندبت المحكمة الإدارية لجنة من أساتذة جامعيين لفحص موضوع دعوى تقدمت بها مواطنة ، وهي خريجة إحدى الكليات ، حاصلة على درجة امتياز مع مرتبة الشرف بجامعة قطر ، تم شطبها من قائمة المكرمين في جائزة التميز العلمي .
تفيد مدونات القضية بأن المدعية طالبة متميزة علمياً وخلفاً بإحدى الكليات الجامعية ، وحصلت في العام الدراسي الأول على تقدير امتياز ، وكذلك الأعوام الثاني والثالث والرابع .
أرسلت المدعية بريداً إلكترونياً إلى رئيس جامعة قطر تطلب مقابله ، وبعد تحديد موعداً لها ، طلبت منه السماح بإعادة طرح مقررات دراسية سبق دراستها ، وحصدت فيها تقديري جيد وجيد جداً .

الدرجات وفق قائمة الخريجين ، وأن حصول الدرجات النهائية يعزز من مركزها القانوني ، وبصدور شهادة التخرج وكشف درجاتها قبل وبعد صدور القرار يعزز من موقفها أيضاً .
تم ترشيح المدعية لحصولها على جائزة التميز العلمي للدولة ، وقابلت لجنة الجائزة ، وصدر قرار بفوزها بجائزة التميز العلمي .
فوجئت المدعية باستبعاد اسمها من جائزة التميز العلمي ، والمفروض أن تكون نهائية وغير قابلة للمراجعة أو التعديل أو الطعن .
وكان سبب الاستبعاد من الجائزة أن وزارة التعليم والتعليم العالي ، أفادت قيام جامعة قطر بإصدار قرار إداري ، بسحب درجات المدعية المعدلة ، والتي حصلت عليها بناء على قرار إعادة دراسة المقررات الدراسية ، وإعادة رصد درجاتها القديمة .
قدمت المدعية تظلماً للقرار الصادر بحقها ، مطالبةً ببطلانه ، وتحصنها بالقرار الإداري ومركزها القانوني أيضاً ، وتم رفض تظلمها ، فتوجهت للقضاء .
وطلبت المدعية في دعواها القضائية إلغاء القرار الإداري محل الطعن ، وكل ما يترتب عليه من حصولها على تقدير امتياز مع مرتبة الشرف ، ومن ثم حصولها على جائزة التميز العلمي .

بعد موافقة رئيس الجامعة على طلبها ، طرحت المواد الجامعية بإشراف مسؤولي شؤون الطلاب ، وتمت الموافقة على إعادة دراسة المقررات الدراسية التي سبق النجاح فيها .
بعد فترة .. وافقت الجامعة على تعيين الخريجة المتفوقة مساعد تدريس بكلية جامعية ، وفي المقابلة تحدثت عن طلبها بإعادة دراسة المقررات الدراسية التي حصلت فيها على درجتَي جيد وجيد جداً .
بعد أخذ الموافقات الجامعية الرسمية على طرح تلك المقررات وتعيينها أستاذة جامعية ، وهو ما يعد قراراً إدارياً مكتمل الأركان بموافقة الإدارة المعنية التي قدمت لها الطلب .
مع العلم أن النظام الإلكتروني الإداري بجامعة قطر الخاص بإثبات درجات الطلبة ، لا يتم الدخول فيه لقيود إعادة دراسة المقررات الدراسية إلا بعد صدور قرار إداري بالموافقة على إعادة الدراسة ، ومن ثم فتح النظام الإلكتروني للجامعة .
قامت المدعية بإعادة دراسة المقررات محل الدعوى القضائية ، وإعادة الاختبارات فيها ، وحصلت على درجة امتياز في جميع المواد ، ليصبح تقديرها العام هو بكالوريوس بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف .
وصدرت شهادات التخرج وبيانات كشف